[172] وهم بمصر فأعقب من رجلين أحمد، ولده بمصر، والحسين يقال له البربري ويقال لولده بنو البربري، أما أحمد بن محمد فمن ولده صاحب العدة والعزة بمصر ومات باليمن، وهو أبو الحسن محمد بن أحمد المذكور، له أولاد بمصر قال العمرى: محمد بن احمد بن محمد بن الحسن بن الحسن الديباج له ذيل بمصر والعراق وتنيس من جملتهم بنو بنت الزويدى وهو أبو عبد الله الحسين بن ابراهيم ابن محمد بن أبى الحسن محمد المصرى المذكور، وكان لابي عبد الله الحسين هذا ثلاثة ذكور، أبو تراب على، مات دارجا وابراهيم بمصر له بنات، وزيد ولده بتنيس، وكان لابي الحسن محمد المصرى صاحب العزة المذكور، أبو محمد القاسم وكان باليمن أولاد متفرقون - آخر بنى الحسن التج بن اسماعيل الديباج بن ابراهيم الغمر بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب عليه السلام -، وأما ابراهيم طباطبا بن اسماعيل الديباج ولقب (طباطبا) لان أباه أراد أن يقطع له ثوبا وهو طفل فخيره بين قميص وقبا فقال: طباطبا - يعنى قباقبا وقيل بل السواد لقبوه بذلك. وطباطبا بلسان النبطية سيد السادات. نقل ذلك أبو نصر البخاري عن الناصر للحق، وكان ابراهيم طباطبا دا خطر وتقدم وأمه أم ولد، فأعقب من ثلاثة رجال القاسم الرسى وأحمد والحسن، وكان له عبد الله بن ابراهيم أيضا كان له ذيل لم يطل، ومن ولده أحمد بن عبد الله خرج بصعيد مصر سنة سبعين ومائتين فقتله أحمد بن طولون وانقرض عقبه وعقب أبيه عبد الله بن ابراهيم ايضا. ومن ولد ابراهيم طباطبا أيضا محمد بن ابراهيم، ويكنى أبا عبد الله أحد أئمة الزيدية خرج بالكوفة داعيا إلى الرضا من آل محمد، وخرج معه أبو السرايا السرى بن منصور الشيباني في أيام المأمون فغلب على الكوفة ودعى بالآفاق ولقب بأمير المؤمنين وعظم أمره ثم مات فجأة (1) وانقرض عقبه، وكان من ولده

---

(1) مات في سنة تسع وتسعين ومائة، قيل سقاه أبو السرايا سما =